الفصـــل الســـادس

تطبيق المنهج المقترح وتفسير النتائج

١- عرض موجز لمكونات المنهج المقترح .

٢- إجراءات التجريب للمنهج المقترح .

- تحديد التصميم التجريبى المستخدم .
- اختيار العيـــنة .
- ضبط المتغيرات .
- تطبيق أدوات التقويم ورصد النتائج وتشمل :
  - التطبيق القبلى لاختبار الاستماع .
  - تطبيق اختبار الذكاء .
  - تدريس منهج تنمية مهارات الاستماع الناقـــد .
  - التطبيق البعدى لاختبار الاستماع ورصد النتائج .

٣- خلاصـــة وتعليق .

obeikandl.com

الفصل السادس

تطبيق المنهج المقترح وتفسير النتائج

يتناول هذا الفصل عرضاً لمكونات منهج تنمية مهارات الاستماع الناقد ، وإجراءات تجريبه وتشمل التصميم التجريبي ، واختيار العينة ، وضبط المتغيرات ، والتطبيق القبلي للأدوات وتدريس المنهج ، والتطبيق البعدى للأدوات ، ثم رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً . ويمكن عرض ذلك تفصيلاً كما يلى :

أولاً : مكونات المنهج المقترح لتنمية مهارات الاستماع الناقد وتتحدد فيما يلى :

١- أهداف المنهج :

أ- الأهداف العامة .

ب- الأهداف الخاصة .

٢- محتوى المنهج :

تم اختيار قطع الاستماع ، متضمنة المهارات التى يهدف المنهج المقترح إلى تنميتها ، وتم ذلك على أساس :

- أهداف المنهج التى سبق عرضها .

- نتائج البحوث والدراسات السابقة التى حددت ميول الطلاب الاستماعية.

- خصائص نمو الطلاب فى هذه المرحلة .

ومن خلال ما سبق تم وضع قطع الاستماع . وقد تم اختيار اثنتى عشرة قطعة للاستماع .

٣- الوسائل التعليمية والمناشط اللغوية :

تم تحديد ما يمكن استخدامه منها عند تدريس المنهج المقترح لزيادة فعاليته ، وتحقيق أهدافه .

obeikandi.com

٤- الطريقة المتبعة فى تدريس المنهج .

سيستخدم الباحث طريقتى المناقشة وحل المشكلات معاً كطريقة متكاملة .

٥- أدوات القياس :

تم إعداد الاختبارات اللازمة لقياس ما حققه الطلاب من نمو فى المهارات المقيسة وهى كما يلى :

أ- اختبار مهارات الاستماع الناقد . وهو من إعداد الباحث ، حيث تم إعداده على أسس علمية . وتم عرضه على السادة المحكمين ، وتم التأكد من صدقه وثباته .

ب- استخدم الباحث اختبار الذكاء المصور لأحمد ذكى صالح وهو اختبار جمعى غير لفظى ويشتمل على ٦٠ مجموعة من الصور ويطلب من الشخص فيه بعد أن يدرك العلاقة التى تربط صور كل مجموعة منها أن يضع علامة على الشكل المخالف ، وبذلك يمكن تطبيقه دون اعتبار للمستوى الثقافى للطلاب . ومن ثم يمكن الاطمئنان إلى أن درجة الطالب فى هذا الاختبار خالصة من أثر الفهم اللغوى ومعبرة بدقة عن الذكاء .

ويقيس هذا الاختبار القدرة العامة للأفراد من سن (٨ : ١٧ سنة) ويشمل بذلك مرحلة زمنية تقابل أغلب سنوات الدراسة بالمرحلة الابتدائية وسنوات الدراسة بالمرحلتين الإعدادية والثانوية جميعها . وهو بذلك يصلح للتطبيق على عينة هذه الدراسة من طلاب الصف الأول الثانوى الذين يتمركز عمرهم حول الرابعة عشرة ويقاس ذكاء الفرد فى هذا الاختبار عن طريق حساب الدرجة التى يحصل عليها الطالب فى هذا الاختبار ثم البحث عنها فى جدول خاص يشتمل على عدد من الأعمدة تمثل سنوات العمر (٨-١٧) تحت العمر الخاص بالفرد ثم ينظر إلى المعيار المقابل . وهناك نوعان من المعايير يتضمنها الجدول ، ويمكن استخدامها فى تفسير الدرجات الخام التى يحصل عليها الطلاب ، فهذه الدرجات تقابلها من جهة المئينات ومن

الجهة الثانية نسبة الذكاء ، ويمكن استخدام أى من المعيارين لتفسير الدرجة التى يحصل عليها الطالب وقد دل استخدام الاختبار على أنه مفيد للغاية فى حالات التشخيص الأولى ، وإن فائدته تتضاعف فى الحالات التى تتطلب تطبيقه دون الاعتبار للمستوى الثقافى – كما سبق – للأفراد. كما دل على ذلك استخدامه فى عدد من الأبحاث التى اعتمدت عليه بدرجة عالية، إذ تراوحت معاملات الثبات فى هذه الأبحاث بين (٠,٧٥ ، ٠,٨٥) كما تأكد صدقه سواء عن طريق دراسة ارتباطه بغيره من الاختبارات أو عن طريق التحليل العاملى.[١]

٦ـ الخطة الزمنية :

تم تحديد الخطة الزمنية لتدريس المنهج حيث استغرق التطبيق ستة أسابيع بواقع حصتين كل أسبوع (درسان كل أسبوع) .

٧ـ صدق المنهج :

تم التأكد من صدق المنهج المقترح وسلامته وذلك بعرضه على مجموعة من المحكمين وتعديله فى ضوء آرائهم ، ثم عرضه عليهم مرة ثانية بعد تعديله فأقروه .[٢]

٨ـ مرشد المعلم :

تم إعداد مرشد للمعلم يبين الخطوات التى يمكن أن يسلكها ويسترشد بها عند تنفيذ هذا المنهج . وتعميمه على معلمى المدارس حيث يزوده بكل البيانات اللازمة للمنهج من أهداف ومناشط تربوية مصاحبة وطرائق وأساليب التدريس ، ووسائل تعليمية ، والوقت المقترح للدرس ووسائل التقويم .

---

١ – إبراهيم وجيه محمود : الفروق الفردية فى القدرات العقلية . منشورات الجامعة الليبية كلية التربية . سنة ١٩٧٣ . ص(١٥٠-١٥١) .

٢ – أنظر بناء المنهج المقترح فى الفصل الخامس من الدراسة الحالية (أدوات الدراسة) .

ثانياً : إجراءات التجربـــة :

يتناول هذا الجزء من الدراسة إجراءات تدريس المنـــهج المقـترح ويتـم ذلـك من خلال الخطوات التاليـــة :

١-تحديد التصميم التجريبـــى المســتخدم .

٢-اختيار العينـــة .

٣-ضبط المتغـــيرات .

٤-تطبيق أدوات التقويم ورصد النتـــائج وتشـمل :

أ- التطبيق القبلى لاختبار الاســـتماع .

ب- تطبيق اختبار الذكـــاء .

جـ- تدريس المنهج المقترح لتنمية مـــهارات الاستماع النـــاقد .

د- التطبيق البعدى لاختبار الاستماع ورصـــد النتـــائج .

وفيما يلى عرض تفصيلى لـــهذه الخطـوات :

التصميم التجريبـــى :

يهدف تدريس منهج تنميـــة مـــهارات الاستماع النـــاقد إلـــى تعـــرف فعاليـــة تدريسه كمتغير مستقل على تحصيل عينة من طـــلاب الصـــف الأول الثـــانوى وأدائهم أثناء الدروس كمتغير تابع وللتحقق من صحـــة فـــروض البحـــث .

اختيار عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث من طلاب مدرسة صلاح ســـالم الثانويـــة بـــإدارة العيـــاط التعليمية التابعة لمديرية التربية والتعليم بـــالجيزة حيـــث يعمـــل البـــاحث فيـــها مدرساً أول للغة العربية والتربية الدينية . وذلك علـــى النحـــو التـــالى :

- المجموعة الضابطة من طـــلاب فصـــل ١/١ والـــذى يبلـــغ عددهـــم (٤٦) طالباً ، واستبعد من هـــذا العـــدد الراســـبون وكذلـــك الطـــلاب الذيـــن لـــم يحضروا الاختبار القبلى ، وأصبح العـــدد (٤٠) طالبـــا .

obeikandi.com

- المجموعة التجريبية من طلاب الصف الأول فصل ٢/١ ، والذى يبلغ عددهم (٤٨) طالبا وقد استبعد الباحث الطلاب الراسبين وكذلك الطلاب الذين لم ينتظموا فى دراسة المنهج المقترح وأصبح عددهم (٤٠) طالبا .

ويلاحظ أن الطلاب المستبعدين قد استبعدت نتائجهم فقط مع إبقائهم فى فصولهم مدة التطبيق ، حتى تسير الدروس فى طريقها الطبيعى ، ولا يحدث خلل فى النظام المدرسى ، وحتى لا يشعر هؤلاء التلاميذ بالضيق لاستبعادهم عن زملائهم .

ضبط المتغيرات :

يعتمد البحث الحالى على تدريس منهج مقترح لتنمية مهارات الاستماع الناقد ويتخذ من الاختبارات أداة لقياس مدى إتقان الطلاب للمهارات التى يتضمنها المنهج . وكانت هناك بعض المتغيرات التى يمكن أن يكون لها تأثير ، لذا عمل الباحث على التحكم فيها والحد من تأثيرها بقدر المستطاع ومن هذه المتغيرات :

أ- القائم بالتدريس .

رأى الباحث أن يقوم بنفسه بتدريس المنهج والسبب فى ذلك هو ضمان السير فى عملية التدريس حسب الإجراءات المعدة وبأسلوب التدريس المراد اتباعه ، وذلك لتحقيق الأهداف المرجوة .

وقد تم إعداد مرشد للمعلم حتى يتسنى لأى معلم تطبيق المنهج المقترح فيما بعد .

ب- الحالة الصحية :

تم الاتصال بالزائرة الصحية لمعرفة ما إذا كانت هناك عيوب سمعية أم لا. ولم توجد أى عيوب سمعية لدى الطلاب عينة البحث ، ولا أى أمراض تعوق عملية الاستماع .

obeikandl.com

جـ العمر الزمنى :

اكتفى الباحث عند النظر إلى عامل السن بين الطلاب عينة البحث ، بما تفعله وزارة التربية والتعليم من تحديد السن فى الصف الدراسى الواحد ، حتى لا تكون هناك فروق كبيرة واضحة بين الطلاب فى الصف الواحد كما استبعد الطلاب الراسبون من النتائج والطلاب الذين يزيدون عن سن (١٤) الرابعة عشرة بالاتصال بالموظفة المسئولة عن شئون الطلاب بالمدرسة .

د الجنس والمستوى الاجتماعى والاقتصادى :

وقد تم ضبط هذا المتغير فمن حيث الجنس اختار الباحث جميع طلاب العينة من البنين .

أما عن المستوى الاجتماعى والاقتصادى ، فالغالبية تنتمى إلى بيئة اقتصادية ثقافية اجتماعية واحدة فكلهم من مدينة ومركز العياط وبعض القرى المجاورة .

هـ الذكاء :

لتحقيق التكافؤ بين أفراد لعينة التجريبية والضابطة ثم تطبيق اختبار الذكاء المصور من إعداد أحمد ذكى صالح . والذى سبق التعريف به فى أدوات القياس فى الدراسة الحالية .[١]

ثم تلا ذلك إيجاد المتوسط الحسابى ، والانحراف المعيارى ، وعولجت درجات الطلاب إحصائياً باستخدام اختبار (ت) بين المجموعتين التجريبية والضابطة . كما هو موضح بالجدول التالى :

---

[١] - أنظر ص (١٦٣) من هذا الفصل .

جدول رقم (٤) يوضح : دلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكاء لطلاب المجموعتين التجريبية والضابطة .

البيانات / المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	نوع الدلالة
المجموعة التجريبية	٤٠	٣٩	٣,٨٨	٠,٥٥	غير دالة
المجموعة الضابطة	٤٠	٣٨	٤,٤٢		

يتضح من الجدول السابق أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والمجموعة الضابطة حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٠,٥٥) فى حين أن قيمة (ت) الجدولية هى (١,٩٩) وعند مستوى دلالة ٠,٠٥ .

و- التكافؤ فى الأداء بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة

تم تطبيق الاختبار القبلى على كل من المجموعتين التجريبية والمجموعة الضابطة وذلك لمعرفة مدى تجانس أفراد المجموعتين ، وبعد معالجة نتائج الاختبار القبلى لطلاب المجموعتين من خلال اختبار "ت" ، وبالكشف عن دلالة "ت" المحسوبة ، والجدولية اتضح أن المجموعتين متجانسان فى الأداء القبلى لاختبار مهارات الاستماع الناقد ، وتنطلقان من نقطة واحدة .

والجدول رقم (٥) يوضح : الفروق بين متوسطى درجات الاختبار القبلى للمجموعتين التجريبية والضابطة .

البيانات / المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	نوع الدلالة
المجموعة التجريبية	٤٠	٢٥	٦,٢٠	١,٦	غير دالة
المجموعة الضابطة	٤٠	٢٧	٤,٧٩		

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى الأداء القبلى

لاختبار مهارات الاستماع الناقد حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (١,٦) فى حين أن قيمة ت الجدولية هى (١,٩٩) وعند مستوى (٠,٠٥) .

٤- تطبيق أدوات البحث :

فى ضوء ما سبق بدأت التجربة النهائية للبحث وقد سارت فى الخطوات التالية

تم التطبيق القبلى لاختبار مهارات الاستماع الناقد على طلاب الصف الأول فى المرحلة الثانوية العامة .

ب- تدريس قطع الاستماع حيث سارت عملية التدريس فى إطار الخطوات التالية :

بدأ تدريس قطع الاستماع فى الصف الأول الثانوى فى الأسبوع الأخير من شهر أكتوبر سنة ١٩٩٨ م وانتهى فى الأسبوع الأول من ديسمبر سنة ١٩٩٨ .

وقد قام الباحث نفسه بعملية التدريس ، وقد ساعده فى ذلك أنه يعمل مدرسا أول فى المدرسة التى طبق فيها المنهج المقترح .

وكان تفاعل الطلاب مع المنهج واضحا ، والإقبال عليه حافزا على تحسين الأداء ، واستمرارية المنهج .

جـ- التطبيق البعدى لأدوات التقويم ورصد النتائج .

وعند الانتهاء من تدريس المنهج . أعيد تطبيق اختبار الاستماع (التطبيق البعدى) ورصد الدرجات فى استمارات خاصة تمهيدا لمعالجتها إحصائيا، وتعرف النتائج وتفسيرها ، للوقوف على مدى التحسن والنمو فى اكتساب المهارات نتيجة تدريس موضوعات التجربة (المنهج المقترح) .

ثالثا : نتائج البحث وتفسيرها :

فيما يلى ما أسفرت عنه التجربة من نتائج وذلك فى محاولة الإجابة عن الأسئلة التى عرضت لها الدراسة فى الفصل الأول ، للتحقق من صحة فروض الدراسة .

قام الباحث بعد تطبيق اختبار الاستماع الناقد قبل وبعد تدريس المنهج لعينة الدراسة (المجموعة التجريبية) بتفريغ البيانات فى استمارات خاصة تمهيدا لمعالجتها إحصائيا وذلك للتحقق من مدى صحة فروض الدراسة ، فاستخدم اختبار "ت" عند قياس الفروق والموازنات بين الأداء القبلى ، والأداء البعدى . سواء للمجموعتين التجريبية والضابطة . أو لكل مجموعة على حدة .

كما استخدم قانون نسبة الكسب المعدل لـ""بلاك" وذلك للتأكد من فعالية المنهج .

واستخدم الباحث كذلك معامل الارتباط لتحديد العلاقة بين كل من الذكاء والتحصيل الدراسى وبين اكتساب مهارات الاستماع الناقد .

ويمكن عرض ذلك تفصيلا فيما يلى :

بالنسبة لأسئلة الدراسة :

السؤال الأول :

كان السؤال الأول من أسئلة الدراسة هو :

ما مهارات الاستماع الناقد التى ينبغى توافرها لدى طلاب الصف الأول الثانوى ؟

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الدراسة بتحديد لهذه المهارات من خلال الإطار النظرى ، والدراسات السابقة حيث استفادت الدراسة من عرضها فى تحديد بعض مهارات الاستماع الناقد وذلك على نحو ما جاء فى الفصل الرابع من هذه الدراسة الحالية . وتم عرض هذه المهارات على مجموعة من المحكمين وتم تعديلها حسب آرائهم ثم عرضت عليهم مرة أخرى حيث أقروها .

وبذلك تكون الدراسة قد أجابت على السؤال الأول من أسئلة البحث .

السؤال الثانى من أسئلة الدراسة :

والذى نصه " **إلى أى مدى يتقن طلال الصف الأول الثانوى من المرحلة الثانوية العامة مهارات الاستماع الناقد ؟**

وللإجابة عن هذا السؤال تم تطبيق اختبار مهارات الاستماع الناقد على الطلاب عينة البحث تطبيقا قبليا .

وقام الباحث بتقسيم مستويات الأداء فى هذا الاختبار إلى خمسة مستويات ضعيف جدا من (صفر -٣٢%) وضعيف من (٣٣% -٤٩%) ومقبول من (٥٠% -٦٤%) وجيد من (٦٥% - ٧٤%) ، جيد جدا من (٧٥-١٠٠%) .

وقام الباحث برصد درجات الطلاب عينة البحث فى جدول وذلك حسب التقسيم السابق والجدول رقم (٦) يوضح هذه المستويات .

جدول رقم (٦) يوضح : مستوى أداء عينة البحث فى اختبار الاستماع القبلى

م	مستوى الأداء	عدد الطلاب	النسبة المئوية
١	% ٣٢	٨	% ١٠
٢	% ٤٩	٢٢	% ٢٧½
٣	% ٦٤	٤٠	% ٥٠
٤	% ٧٤	٨	% ١٠
٥	% ٨٠	٢	% ٢½
المجموع		٨٠	

يتضح من الجدول (٦) أن ثمانية طلاب (٨) حصلوا على مستوى ٣٢ % ، و (٢٢) اثنين وعشرين طالبا حصلوا على مستوى ٤٩ % ، و(٤٠) أربعون طالبا حصلوا على مستوى ٦٠ %. وأن (٨) ثمانية طلاب حصلوا على مستوى ٧٤ % ، وأن طالبين اثنين فقط حصلا على مستوى ٨٠ %.

وهذا يعنى أن (٧٨) ثمانية وسبعين طالباً بنسبة ٩٧,٥ % لم يصلوا إلى مستوى الإتقان لمهارات الاستماع الناقد وهو (٨٠ %) مما يدل على تدنى مستوى الطلاب فى أداء الاختبار وهذا يعنى عدم إتقان الطلاب لمهارات الاستماع الناقد . وكذلك يدل على مستواهم المتدنى فى مهارات الاستماع الناقد . ويرجع ذلك إلى إهمال فن الاستماع فى مدارسنا حيث لم يكن له حصة كما لفروع اللغة العربية الأخرى ولم يوجد فى منهج اللغة العربية ما ينوه عنه .

وذلك تكون الدراسة قد أجابت عن السؤال الثانى ونصه :

إلى أى مدى يتقن طلاب الصف الأول الثانوى من المرحلة الثانوية العامة مهارات الاستماع الناقد ؟

السؤال الثالث :

كان السؤال الثالث من أسئلة الدراسة هو :

ما التصور المقترح لمنهج تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى طلاب الصف الأول من المرحلة الثانوية العامة ؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم وضع تصور لمنهج مقترح حيث عرضت الدراسة فى الفصل الرابع الأسس التى يقوم عليها بناء المنهج المقترح مستفيدة من إطارها النظرى فى الفصل الثالث والفصل الرابع وكذلك من الدراسات السابقة فى فصلها الثانى – عرضت هذه الدراسة الإطار الفلسفى للمنهج ، والمحتوى وطرائق وأساليب التدريس والمناشط والوسائل التعليمية وكذلك طرائق وأساليب التقويم ، ثم تم عرضه على مجموعة من المحكمين ثم عدل وفق آرائهم ، ثم عرض عليهم مرة أخرى لإقراره ، تمهيداً لتطبيقه .

السؤال الرابع :

كان السؤال الرابع من أسئلة الدراسة الحالية هو :

ما فعالية تطبيق المنهج المقترح فى تنمية مهارات الاستماع الناقد التى ينبغى توافرها لدى طلاب الصف الأول الثانوى العام ؟

openkanal.com

وللإجابة عن هذا السؤال صيغت فروض الدراسة المشار إليها فى الفصل الأول من الدراسة الحالية وهى

الفرض الأول :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية ، والضابطة . فى الأداء القبلى لاختبار مهارات الاستماع الناقد.

الفرض الثانى :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة ، لصالح المجموعة التجريبية فى الأداء البعدى لاختبار مهارات الاستماع الناقد

الفرض الثالث :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى الأداءين القبلى والبعدى لاختبار مهارات الاستماع لصالح الأداء البعدى

الفرض الرابع :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة الضابطة فى الأداءين القبلى والبعدى لاختبار مهارات الاستماع الناقد .

أولا : الفرض الأول :

صيغ هذا الفرض للتحقق من التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة حيث ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى الأداء القبلى لاختبار مهارات الاستماع الناقد وذلك بعد ضبط المتغيرات الوسيطة .

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم مقارنة نتائج الاختبار القبلى للمجموعتين التجريبية والضابطة وتم حساب الفروق فى الأداء باستخراج

المتوسط الحسابى ، والإنحراف المعيارى ، ثـــم تعـــرف قيمـــة "ت" بواســطه المعادلـــة .[١]

$$ت = \frac{س_{١} - س_{٢}}{\sqrt{\frac{(ن_{١} ع^{٢}_{١} + ن_{٢} ع^{٢}_{٢})}{(ن_{١} + ن_{٢} - ٢)} \times \frac{(ن_{١} + ن_{٢})}{(ن_{١} \times ن_{٢})}}}$$

والجدول التالى يوضح الفروق بين متوسطى درجـــات المجموعتيـــن التجريبيـــة والضابطة فى اختبار الاستماع القبلى

جدول رقم (٧) يوضح : الفرق بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة

البيانـــات / المجموعـــة	عـــــدد الطلاب	المتوســـط الحســابى	الانحـــراف المعيـــارى	قيمـــة "ت"	نوع الدلالـــة
المجموعة التجريبية	٤٠	٢٥	٦,٢٠	١,٦	غير دالـــة
المجموعة الضابطة	٤٠	٢٧	٤,٧٩		

وبالكشف عن قيمة "ت" المحسوبة وجد أنـــها أقـــل مـــن قيمـــة "ت" الجدوليـــة وهذا يدل علـــى أنـــه لا يوجـــد فـــروق ذات دلالـــة إحصائيـــة بيـــن أداء المجموعـــة التجريبية والمجموعة الضابطة . ممـــا يثبـــت صحـــة الفـــرض الأول والـــذى وضـــع للتثبت من مـــدى التكـــافؤ بيـــن المجموعتيـــن التجريبيـــة والضابطـــة فـــى اكتســـابهم لمهارات الاستماع النـــاقد .

ويرجع هذا التكافؤ إلى أن اختبار مهارات الاســـتماع النـــاقد قـــد طبـــق علـــى المجموعتين فى ظروف واحـــدة ألا وهـــى :

- الصف الدراسى الواحـــد .
- السن المتقارب جدا حيث اســـتبعد عـــن النتـــائج الطـــلاب الراســـبون ومـــن يزيد سنهم أو يقل عن (١٤) أربع عشـــرة ســـنة .

[١] – محمود عبدالحليم منسى : مقدمة فى الإحصاء النفسى والتربوى . القاهرة . دار المعارف ، سنة ١٩٨٠ ،ص١٦٩ .

obeikandl.com

- لم يطبق منهج الاستماع الناقد المقترح على أى منهما قبل التجربة . لذلك تدل نتائج الاختبار على التجانس بين المجموعتين حيث لا توجد فروق ذات دلالة بينهما مما يثبت صحة الفرض الأول .

الفرض الثانى :

وهو ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى الأداء البعدى للاختبار لصالح المجموعة التجريبية : وللتحقق من هذا الفرض تم تطبيق اختبار الاستماع الناقد على المجموعتين ، وذلك بعد الانتهاء من تدريس المنهج المقترح للمجموعة التجريبية . وتم تصحيح الاختبار ورصد الدرجات ، ثم عولجت هذه البيانات إحصائيا باستخدام اختبار "ت" .

والجدول التالى يوضح الفروق بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى الأداء البعدى لاختبار الاستماع الناقد .

جدول رقم (٨) يوضح : الفروق بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى الأداء البعدى لاختبار الاستماع الناقد .

البيانات / المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة "ت"	نوع الدلالة
المجموعة التجريبية	٤٠	٤١	٤,٢٩	١٢,٣٧	دالة إحصائية
المجموعة الضابطة	٤٠	٢٧	٤,٣٣		

ويتضح من الجدول السابق أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية ، حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة تساوى (١٢,٣) وهى أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) . ومن ثم تثبت صحة الفرض، وهذا يؤكد أن الموازنة جاءت لصالح المجموعة التجريبية التى طبق عليهم المنهج المقترح لتنمية مهارات الاستماع الناقد ، ويؤكد أيضا أن مهارات الاستماع يمكن أن تنمى عن طريق التدريس وهذا يتفق مع ما جاءت به بعض الدراسات والبحوث السابقة مثل دراسة "توفيق"

حيث أثبتت خطأ الاعتقاد بأن المهارة يمكن أن تنمو تلقائيا نتيجة لانتقال أثر التدريب من المهارات اللغوية الأخرى . ودراسة " برات pratt " حيث توصلت الدراسة إلى أن اكتساب مهارات الاستماع الجيد أمر ممكن يتم عن طريق التعلم . وكذلك دراسة " المهدى على البدرى " حيث حدث نمو فى مستوى أداء المجموعة التجريبية على الاختبارين القبلى والبعدى.

الفرض الثالث :

بعد أن تحققت الدراسة بشكل إجرائى من التكافؤ بين المجموعتين ، التجريبية والضابطة فى الأداء القبلى لاختبار مهارات الاستماع الناقد ، وعدم وجود فروق ذات دلالة بين المجموعتين ، وبعد أن تأكدت من وجود فروق ذات دلالة بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى الأداء البعدى لاختبار مهارات الاستماع الناقد لصالح المجموعة التجريبية ، وذلك بعد تدريس المنهج المقترح لطلاب المجموعة التجريبية ولا ثبات فعالية المنهج المقترح بالنسبة للمجموعة التجريبية كان الفرض الثالث من فروض الدراسة وهو : أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى أدائها القبلى وأدائها البعدى لاختبار مهارات الاستماع الناقد .

وللتأكد من صحة هذا الفرض تم معالجة البيانات إحصائيا وذلك باستخدام اختبار "ت" .

والجدول التالى يوضح الفروق فى الأداءين القبلى والبعدى لطلاب المجموعة التجريبية .

جدول رقم.(٩) يوضح : الفروق بين الأداءين لطلاب المجموعة التجريبية .

البيانات / المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة "ت"	نوع الدلالة
القبلى	٤٠	٢٥	٦,٢٠	١٣,٩٤	دالة إحصائية
البعدى	٤٠	٤١	٤,٢٩		

ويلاحظ من الجدول السابق ، وبالكشف عن قيمة "ت" المحسوبة وجد أنها أكبر من "ت" الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) وعند درجة الحرية (٣٩) والتى تساوى (١,٩٩) . مما يثبت صحة الفرض ويؤكد اكتساب الطلاب لمهارات الاستماع الناقد .

ولكى يتضح مدى الفروق بين الأداءين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية قام الباحث بعمل جدول يوضح التوزيع التكرارى لدرجات الطلاب فى الأداءين القبلى والبعدى . والجدول التالى يوضح التوزيع التكرارى لدرجات الأداء القبلى والأداء البعدى للمجموعة التجريبية .

جدول رقم (١٠) يوضح : التوزيع التكرار لدرجات الأداء القبلى والأداء البعدى للمجموعة التجريبية .

م	فئات الدرجات النهائية العظمى للاختبار (٤٨)	مراكز الفئات	الأداء القبلى التكرار (ت)	الأداء البعدى التكرارات (ت)
١	٩-١٣	١١	٢	-
٢	١٤-١٨	١٦	٣	-
٣	١٩-٢٣	٢١	١٠	-
٤	٢٤-٢٨	٢٦	١٣	١
٥	٢٩-٣٣	٣١	٨	٢
٦	٣٤-٣٨	٣٦	٤	٦
٧	٣٩-٤٣	٤١	-	٢٠
٨	٤٤-٤٨	٤٦	-	١١
المجموع			٤٠	٤٠

ويلاحظ من هذا الجدول :

أن غالبية الدرجات فى الأداء القبلى لاختبار الاستماع تتركز فى الفئتين (٤٠٣) والتى تتراوح فيها الدرجات بين (١٩-٢٨) ويمثل هذا (٣٩%-٥٨%) . أما فى الإجراء البعدى لاختبار الاستماع فقد تركزت الدرجات فى الفئتين (٨٠٧) وهما تمثلان الدرجات من (٣٩-٤٨) ويمثل هذا (٨١%

-١٠٠%) ، مما يدل على أن هنـــاك تحســنا ملحوظــا فــى تنميــة مــهارات الاستماع النـــاقد إذا قــورن بــأداء الطــلاب فــى الإجــراء القبلــى لاختبــار الاســتماع.

كما قام الباحث بتمثيل تلك الفروق بين الأداء القبلـــى والأداء البعــدى لاختبــار مهارات الاستماع الناقد عن طريــق الرســم البيــانى ، وذلــك حسـب الفئــات الموضحة فى الجــدول رقــم (١٠) والتــى تبــدأ مــن (٩) درجــات وتنتــهى بـ(٤٨) درجة النهاية العظمــى للاختبــار بمــدى يســاوى خمــس درجــات ، ومراكز الفئـــات تتحــدد فــى (١١،١٦،٢١،٣١،٣٦،٤١،٤٦) ، ويُظــهر هــذا الرسم البيانى تحسنا ملحوظًا فى الأداء البعدى للعينــة التجريبيــة ، ممــا يؤكــد فعالية المنهج المقترح كما هو موضح بالشـــكل رقــم (١) .

ولكى تتأكد إيجابية هذا المنهج المقترح ويتضـــح أثــره بصــورة أوضــح فــى تنمية كل مهارة من مهارات الاستماع الناقد ، ثم تــم إيجــاد متوســط درجــات كل مهارة فى الاختبارين القبلى والبعــدى ، وقيمــة "ت" لدلالــة الفــروق بيــن متوسطات الدرجات . كما فى الجدول التـــالى رقــم (١١) .

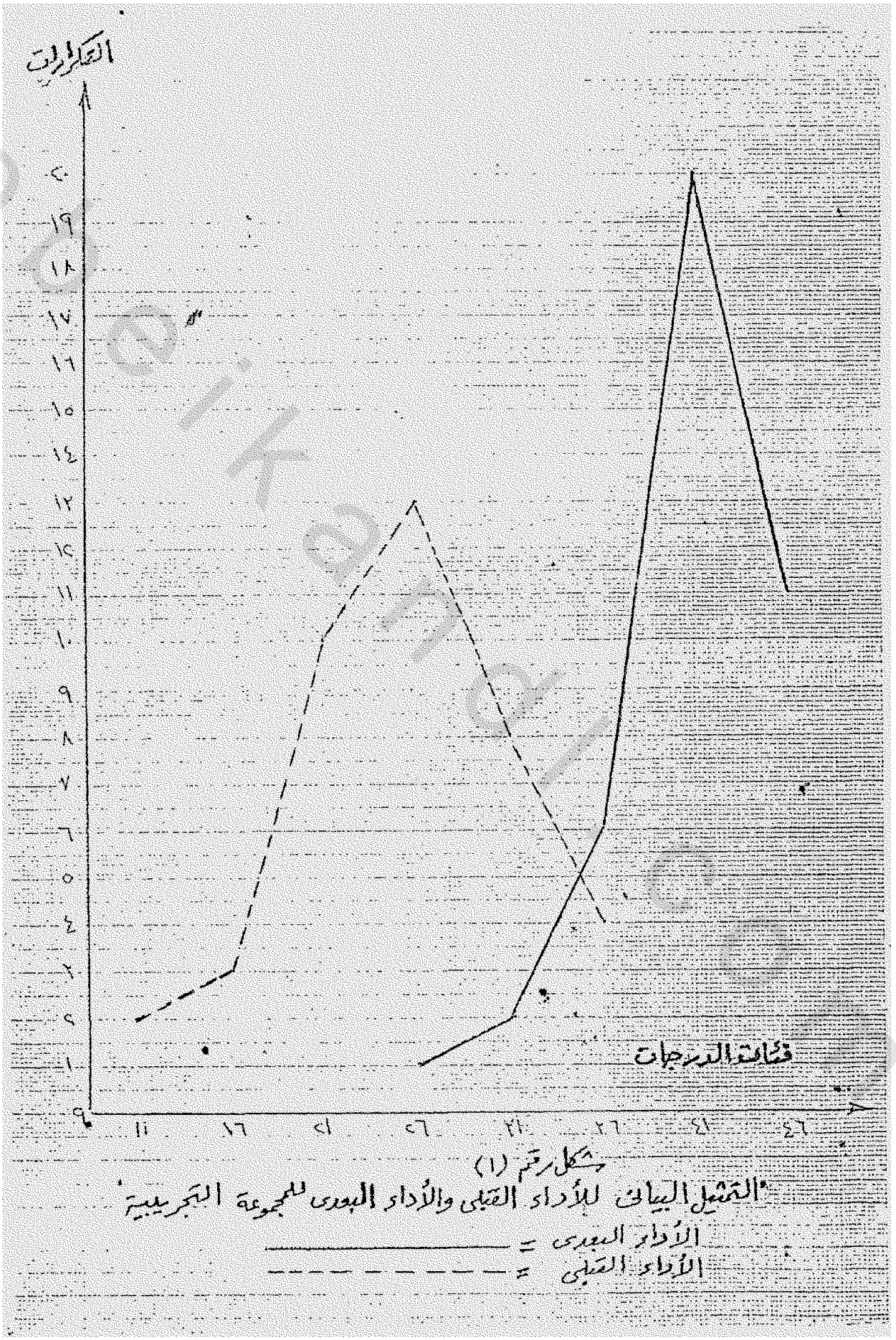

شكل رقم (١)

التمثيل البياني للأداء القبلي والأداء البعدي للمجموعة التجريبية

الأداء البعدي = ———

الأداء القبلي = — — — — — —

جدول رقم (١١) يوضح دلالة الفروق بين متوسطى درجات الأداءين القبلى والبعدى لكل مهارة على حدة .

م	المهـــارة	نـــوع الأداء	المتوسـط الحسـابى	الانحـراف المعيـارى	قيمـــة"ت" المحسـوبة
١	التمييز بين الأفكار الصحيحة والأفكار الخطأ	القبلى	٢	٢	٣,٥
		البعدى	٣,٤	٢,٠٤	
٢	التمييز بين الحقائق والأراء	القبلى	٢,٦	٣.١	٤
		البعدى	٣,٨	٧٦.	
٣	التمييز بين الأفكار المرتبطـــة بـالموضوع وغير المرتبطة به .	القبلى	١	٣	٥,٢٣
		البعدى	٣,٢	٣,٩١	
٤	التنبؤ بالنتائج بعد الاســتماع إلــى أحــداث متسلسلة	القبلى	١,٨	٣,٩٦	٤,١٠
		البعدى	٣,٤	٢,٠٤	
٥	استخلاص الأفكار المبثوثة فى ثنايا الكلام	القبلى	١,٥	٣,٧٥	٣,٨٦
		البعدى	٣,٢	٣,٩١	
٦	تعرف هدف المتكلم	القبلى	١,٤	٣,٦٤	٥,٦٧
		البعدى	٣,٥	١,٧٥	
٧	ذكر أسباب رفضه أو قبوله لما استمع إليه	القبلى	٢,٥	٣,٧٥	٣,٤٢
		البعدى	٣,٧	١,١١	
٨	تحديد الأفكار المتناقضة وغير المنتناقضة	القبلى	٢,٧	٣,٥١	٢,٩٤
		البعدى	٣,٧	١,١١	
٩	تقدير ما فى المادة المسموعة مــن منطقيــة وتسلسل	القبلى	٢,٩	٣,١٩	٣
		البعدى	٣,٨	٠,٧٦	
١٠	ذكر أسباب تفضيله لقصة أو موضــوع مــا استمع إليه .	القبلى	٢,٦	٣,١	٣,٤٣
		البعدى	٣,٧	١,١١	
١١	ذكر جوانب القوة أو جوانب الضعــف فــى المادة المسموعة	القبلى	١,٧	٣,٧٦	٣,٤٠
		البعدى	٣,٢	٣,٩١	
١٢	معالجة جوانب الضعــف فــى الموضــوع لمسموع باقتراح المناسب مــن الكلمــات أو المفاهيم لموضوع الحديث .	القبلى	٢.٢	٣,٩٦	٣,٧٨
		البعدى	٣,٦	١,٤٤	

من الجدول السابق يتضح أن قيمة "ت" لكل مهارة على التوالى هى (٣,٥) ، (٤) ، (٥,٢٣) ، (٤,١٠) ، (٣,٨٦) ، (٥,٦٧) ، (٣,٤٢) ، (٢,٩٤) ، (٣) ، (٣,٤٣) ، (٣,٤٠) ، (٣,٨٧) . وهى جميعها دالة عند مستوى (٠,٠١) وهو مستوى عال من الثقة مما يدل على أثر المنهج المقترح فى تنمية كل مهارة على حدة .

وللتأكد من فعالية المنهج المقترح فى تنمية مهارات الاستماع الناقد تم حساب نسبة الكسب المعدل لـ (بلاك) وذلك بتطبيق المعادلة الآتية :

$$\text{نسبة الكسب المعدل} = \frac{\text{ص} - \text{س}}{\text{م} - \text{س}} + \frac{\text{ص} - \text{س}}{\text{م}}$$

حيث س = متوسط الدرجات فى الإختبار القبلى .

، **ص** = متوسط الدرجات فى الاختبار البعدى .

، **م** = النهاية العظمى لدرجات الاختبار .

وتكون نسبة الكسب المعدل ذات فعالية إذا كانت قيمتها تتراوح من واحد (١) إلى اثنين (٢)

والجدول التالى يوضح نسبة الكسب المعدل باستخدام المعادلة السابقة

جدول رقم (١٢) يوضح : متوسط درجات الاختبار القبلى والبعدى .

البيانات / نوع الأداء	العدد	متوسط الدرجات	النهاية العظمى للاختبار	نسبة الكسب	دلالة النسبة
القبلى	٤٠	٢٥	٤٨	١,٠٢	دالة إحصائية وذات فعالية
البعدى	٤٠	٤١	٤٨		

يتضح من الجدول السابق أن التجربة تتصف بدرجة مناسبة من الفعالية فى تحقيق الأهداف المرجوة منها ، حيث بلغت نسبة الكسب المعدل فى أداء الطلاب ١,٠٢ وهذه النسبة تتراوح من (١) إلى (٢) مما يدل على أن النسبة ذات فعالية . وهذا يعنى أن المنهج المقترح حقق أهدافه فى تنمية مهارات الاستماع الناقد .

obeikandi.com

ويعزى إلى :

- الأسلوب الذى أتبع فى تدريس المنهج المقترح وهو أسلوب المناقشة والحوار القائم على الأسئلة والأجوبة ، والذى أدى إلى تفاعل الطلاب وإيجابيتهم واستمرار تفاعلهم حتى نهاية التدريس .
- الدقة فى اختيار قطع الاستماع (محتوى المنهج) ، حيث روعى فيها ميول الطلاب الاستماعية وارتباطها بواقع حياتهم البيئية والوظيفية ومراعاة خصائص نمو الطلاب فى هذه المرحلة وحاجاتهم .
- التنوع فى استخدام الوسائل التعليمية .

ومما سبق يمكن القول :

بصحة الفرض الثالث من فروض الدراسة وقبوله وهذا ما يتفق مع ما جاءت به دراسات وبحوث سابقة كدراسة "عبدالوهاب هاشم " ١٩٨٨ حيث توصلت إلى أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية فى الأداء القبلى والبعدى للمجموعتين لصالح الأداء البعدى مما يدل على الأثر الايجابى للمنهج المقترح فى تنمية المهارات .

الفرض الرابع من فروض الدراسة وينص على أنه :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأداء القبلى والأداء البعدى لطلاب الصف الأول الثانوى المجموعة الضابطة . حيث طبق عليها الاختبار القبلى . ثم طبق هذا الاختبار تطبيقا بعديا ، وذلك بعد تدريس المنهج المقترح للمجموعة التجريبية ، ولم يطبق على المجموعة الضابطة . وقد صيغ هذا الفرض للتأكد من صحة الفرض السابق ، ومن فعالية المنهج المقترح. وبعد تطبيق الاختبار البعدى عولجت البيانات إحصائيا باستخدام اختبار "ت" حيث تم حساب المتوسط الحسابى ، والانحراف المعيارى . وكذلك تمت المعالجة الإحصائية عن طريق الجدول التكرارى وكذلك التمثيل البيانى . ويمكن توضيح ذلك فيما يلى

جدول رقم (١٣) يوضح : الفروق بين متوسطى درجات الاداءين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة :

البيانات / نوع الأداء	عدد الطلاب	المتوسط الحسابى	الانحراف المغيارى	قيمة "ت"	نوع الدلالة
القبلى	٤٠	٢٧	٤,٧٩	١,٩٤	غير دالة
البعدى	٤٠	٢٩	٤,٣٣		

يلاحظ من الجدول السابق رقم (١٣) أن قيمة "ت" المحسوبة أقل من "ت" الجدولية والتى تقع بين (٢-١,٩٩) . ومن ثم تكون هذه القيمة غير دالة إحصائيا مما يثبت صحة الفرض الرابع من فروض هذه الدراسة والذى ينص على عدم وجود دلالة إحصائية بين الأداءين القبلى والبعدى لطلاب المجموعة الضابطة والتى لم يطبق عليها المنهج المقترح وربما يرجع ذلك إلى أنه لا يوجد فى منهج اللغة العربية - كما أوضحت الدراسة فى إطارها النظرى - حصة خاصة بالاستماع مثل بقية فروع اللغة العربية . ولا يوجد فى منهج اللغة العربيه ايضا ما يَنُوه عن هذا الفن من فنون اللغة العربية وبالتالى جاءت النتيجة صريحة وواضحة وهى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حيث لم يسيطر الطلاب على مهارات الاستماع الناقد والتى ينبغى أن تتوافر لديهم . وهذا ما يعضد ما قامت به الدراسة الحالية ، ويؤكد أهميتها .

ويؤكد أيضا أهمية المنهج المقترح لأننا لاحظنا الفروق بين الأداءين فى المجموعة التجريبية . وأنها ذات دلالة إحصائية بدرجة عالية تجعلنا نثق فيها ، حيث وصلت قيمة "ت" إلى (١٢,٣) . أما فى المجموعة الضابطة فليست هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الأداءين .

ولبيان هذه الفروق ومداها قام الباحث بمعالجة البيانات بالتوزيع التكرارى بين درجات الأداءين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة .

والجدول التالى يوضح التوزيع التكرارى لدرجات الأداءين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة .

جدول رقم (١٤) يوضح التوزيع التكرارى لدرجات الأداءين لقبلى والبعدى للمجموعة الضابطة

م	فئات الدرجات النهاية العظمى للاختبار (٤٨)	مراكز الفئات	الأداء القبلى التكرار (ت)	الأداء البعدى التكرارات (ت)
١	١٢ – ١٦	١٤	١	–
٢	١٧ – ٢١	١٩	٤	–
٣	٢٢ – ٢٦	٢٤	١١	١٢
٤	٢٧ – ٣١	٢٩	١٩	١٥
٥	٣٢ – ٣٧	٣٤	٥	١٣
المجموع			٤٠	٤٠

ويتضح من الجدول السابق أن غالبية الدرجات فى الاختبار القبلى تتركز فى الفئتين الثالثة والرابعة ، وأن غالبية الدرجات فى الاختبار البعدى تتركز فى الفئات الثالثة ، والرابعة ، والخامسة ، مما يؤكد أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية أو ملحوظة بين الأداءين القبلى والبعدى ، ولا يوجد تحسن ظاهر كما هو واضح عند المجموعة التجريبية ومرجع هذا الفرق هو تطبيق المنهج المقترح على التجريبية وعدم تطبيقه على المجموعة الضابطة .

والشكل رقم (٢) يوضح مدى هذه الفروق بيانيا ، وذلك حسب الفئات الموضحة بالجدول رقم (١٤) والذى نلحظ من خلاله عدم وجود تحسن ملحوظ .

ويتضح مما سبق صحة الفرض الرابع من فروض هذه الدراسة وهو عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأداءين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة .

وبذلك تكون الدراسة قد أجابت عن السؤال الرابع من أسئلة البحث وهو ما فعالية تطبيق المنهج المقترح فى تنمية مهارات الاستماع الناقد ؟

obeikandi.com

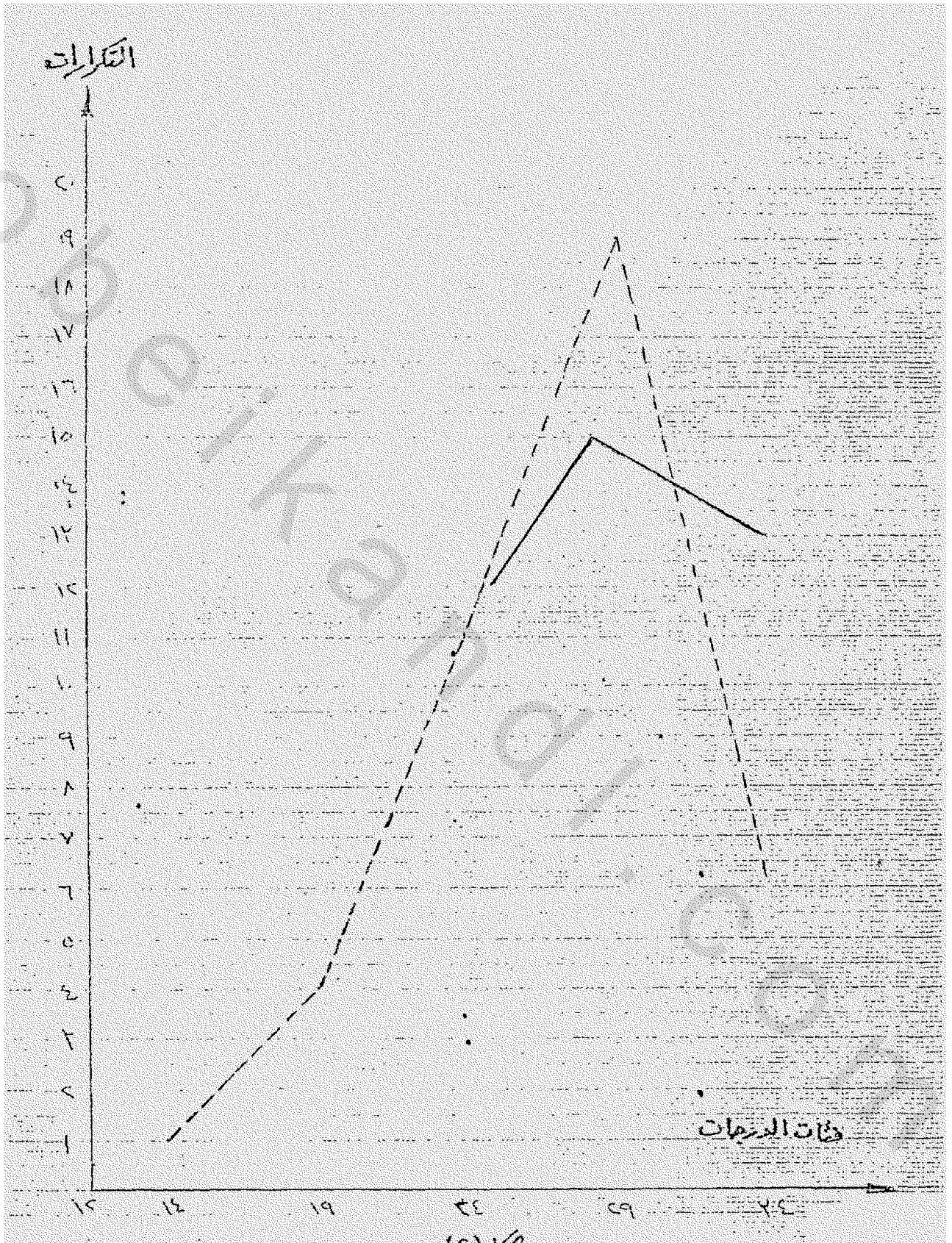

شكل (٢)

التمثيل البيانى للأداء القبلى والأداء البعدى للمجموعة الضابطة

الأداء البعدى

الأداء القبلى

العلاقة بين كل من الذكاء والتحصيل الدراسى وبين اكتساب مهارات الاستماع الناقد .

ولتحديد هذه العلاقة صيغ الفرضان التاليان :

الفرض الخامس :

يوجد ارتباط دال إحصائياً بين متوسط درجات المجموعة التجريبية فى الأداء البعدى للاختبار ومتوسط درجاتهم فى اختبار الذكاء .

وللتحقق من صحة هذا الفرض عولجت البيانات الخاصة بدرجات اختبار الاستماع الناقد البعدى للمجموعة التجريبية وكذلك درجات اختبار الذكاء المصور لأحمد ذكى صالح ، وذلك باستخدام معامل الارتباط .

ووجد أن معامل الارتباط بين متوسطى درجات اختبار الاستماع لناقد واختبار الذكاء حسب استخدام المعادلة الآتية هو : ٠,٨٦ .

$$ر = \frac{ن \text{ مج س ص} - \text{مج س مج ص}}{\sqrt{\{ن \text{ مجـ س}^2 - (\text{مجـ س})^2\} \{ب \text{ مجـ ص}^2 - (\text{مجـ ص})^2\}}}$$

وهو ارتباط دال إحصائياً .

وهذا الارتباط الموجب الدال إحصائياً يوضح أن للذكاء أثراً موجباً فى اكتساب مهارات الاستماع الناقد بمعنى أن الطلاب الحاصلين على درجات أعلى فى اختبار الاستماع هم الطلاب الحاصلون على أعلى درجات فى اختبار الذكاء . مما يثبت صحة الفرض الخامس من فروض الدراسة الحالية . وهذا يتفق ما جاءت به دراسات وبحوث سابقة مثل دراسة " عبدالوهاب هاشم " ١٩٨٥ حيث توصلت إلى أنه توجد علاقة موجبة دالة إحصائياً بين القدرة العقلية ومستوى الأداء فى مهارات الاستماع .

وكذلك دراسة " **ليج leege** " حيث توصلت الدراسة إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ ذوى الذكاء المرتفع والتلاميذ ذوى الذكاء المنخفض لصالح التلاميذ ذوى الذكاء المرتفع .

obeikandl.com

وكذلك دراسة " **لونج Long**" حيث توصلت إلى أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات الذكاء فى كل من القراءة والاستماع .

الفرض السادس :

صيغ هذا الفرض لتوضيح العلاقة بين التحصيل الدراسى واكتساب مهارات الاستماع الناقد والذى ينص على أنه : يوجد ارتباط دال إحصائيا بين التحصيل الدراسى واكتساب مهارات الاستماع الناقد " وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بمعالجة البيانات الخاصة بدرجات اختبار مهارات الاستماع الناقد البعدى ودرجات المجموعة التجريبية فى الشهادة الإعدادية معالجة إحصائيا وذلك بحساب معامل الارتباط بينهما بالمعادلة الآتية :

$$ر = \frac{ن \text{ مج س ص} - \text{مج س مج ص}}{\sqrt{\{ن \text{ مجـ س}^2 - (\text{مجـ س})^2\} \{ب \text{ مجـ ص}^2 - (\text{مجـ ص})^2\}}}$$

وكان معامل الارتباط بينهما هو ٠,٩٨ .

وهو ارتباط موجب دال إحصائيا وهذا الارتباط الموجب الدال إحصائيا يوضح أن للتحصيل أثرا بالإيجاب على اكتساب مهارات الاستماع الناقد .

بمعنى أن الطلاب الذين حصلوا على أعلى الدرجات فى أداء اختبار مهارات الاستماع الناقد هم الطلاب الذين حصلوا على أعلى الدرجات فى الشهادة الإعدادية . وذلك مما يثبت صحة الفرض السابق ويتفق مع ما جاءت به دراسات سابقة مثل دراسة " **برات pratt**" ودراسة " **ليج Leege**" حيث توصلت هذه الدراسات إلى أنه يوجد ارتباط دال بين التحصيل الدراسى واكتساب مهارات الاستماع .

والآن وقد أجابت الدراسة عن اسئلتها ، وأثبتت صحة فروضها بالمعالجات الإحصائية والبيانية وتفسيرها . فإن نتائج الدراسة تتلخص فيما يلى:

١-تم تحديد مهارات الاستماع الناقد على نحو مـــا يلـــى :

أ- مهارات التفكير الأستنتاجى . وتشمل المـــهارات الفرعيـــة الآتيـــة :

- التنبؤ بالنتائج بعد الاستماع إلى أحـــداث متسلســـلة .
- استخلاص الأفكار الميثوثة فى ثنايـــا الكـــلام
- تعرف هدف المتكلـــم

ب- مهارات التصنيف . وتشمل المـــهارات الفرعيـــة الآتيـــة :

- التمييز بين الأفكار الصحيحة والأفكـــار الخطـــأ .
- التمييز بين الحقـــائق والآراء .
- التمييز بين الأفكار المرتبطة بالموضوع وغـــير المرتبطـــة بـــه .

جـــ- مهارات الحكم علـــى صـــدق المحتـــوى . وتشـــمل المـــهارات الفرعيـــة الآتية :

- ذكر أسباب رفضه أو قبوله لما اســـتمع إليـــه .
- تحديد الأفكار المتناقضة وغـــير المتناقضـــة .
- تقدير ما فى المادة المسموعة من منطقيـــة وتسلســـل .

د- مهارات تقويم المحتوى وتشمل المـــهارات الفرعيـــة الآتيـــة :

- ذكر أسباب تفضيله لقصة أو موضوع ما اســـتمع إليـــه .
- ذكر جوانب القوة أو جوانب الضعف فـــى المـــادة المســـموعة .
- معالجة جوانب الضعف فى الموضـــوع المســـموع بـــاقتراح المناســـب من الكلمات أو المفاهيم لموضـــوع الحديـــث .

٢ - توصلت الدراســـة إلـــى وجـــود فـــروق ذات دلالـــة إحصائيـــة بيـــن الأداءين القبلـــى والبعـــدى للمجموعـــة التجريبيـــة فـــى اختبـــار مـــهارات الاستماع النـــاقد ممـــا يثبـــت فعاليـــة المنـــهج المقـــترح لتنميـــة مـــهارات الاستماع النـــاقد .

obeikandl.com

٣ - تبين من مقارنة أداء المجموعة التجريبية وأداء المجموعة الضابطة فى تطبيق الاختبار تطبيقا بعديا أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية وذلك عند مستوى (٠,٠٥) مما يؤكد ما جاءت به النتيجة السابقة رقم (٢)

٤ - توصلت الدراسة إلى أنه ليست هناك فروق ذات دلالة إحصائية فى الأداءين القبلى والبعدى لدى المجموعة الضابطة ، مما يعنى أن فن الاستماع فن مهمل فى مناهج اللغة العربية فى مدارسنا .

٥ - أثبتت الدراسة وجود تأثير للتحصيل الدراسى فى إكتساب مهارات الاستماع الناقد حيث بلغ معامل الارتباط بين التحصيل الدراسى ومهارات الاستماع (٠،٩٨) وهو ارتباط موجب ودال إحصائيا

٦ - أثبتت الدراسة وجود علاقة بين الذكاء واكتساب مهارات الاستماع الناقد حيث بلغ معامل الارتباط بينهما (٠,٨٦) وهو ارتباط موجب ودال إحصائيا .

خلاصة الفصل السادس :

جاء هذا الفصل ممثلا الجانب التجريبى وليبين مدى فعالية هذا المنهج المقترح لتنمية مهارات الاستماع الناقد . حيث تناول ما يلى :

١ - عرض موجز لمكونات المنهج المقترح (الأهداف - المحتوى - الوسائل التعليمية ، وطريقة التدريس ، وأدوات القياس وتشمل اختبار الاستماع الناقد واختبار الذكاء لأحمد ذكى صالح)

٢ -إجراءات التجربة متضمنة :

أ- التصميم التجريبى للمنهج .

ب- اختيار العينة وهى طلاب الصف الأول الثانوى بإحدى مدارس محافظة الجيزة .

جـ- ضبط المتغيرات متضمنة : القائم بالتدريس وهو الباحث نفسه حيث يقوم هو بتدريس المنهج . والحالة الصحية والعمر الزمنى ،

والجنس والمستوى الاجتماعى والاقتصادى ، والذكاء وقد استخدم الباحث اختبار الذكاء لأحمد ذكى صالح ، والتكافؤ فى أداء العينة التجريبية والعينة الضابطة ممثلا فى الأداء القبلى والبعدى لاختبار مهارات الاستماع الناقد

د- تطبيق أدوات البحث . حيث طبق المنهج المقترح لمدة ستة أسابيع بواقع درسين فى الأسبوع ثم تطبيق الاختبار البعدى .

٣ - معالجة البيانات إحصائيا باستخلاص النتائج وذلك باستخدام اختبار "ت" لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة كما استخدم معامل الارتباط لمعرفة مدى الارتباط بين التحصيل الدراسى واكتساب المهارات . وكذلك لمعرفة مدى الارتباط بين الذكاء واكتساب مهارات الاستماع الناقد .

كما استخدم قانون نسبة الكسب المعدل لمعرفة مدى فعالية المنهج المقترح فى تنمية مهارات الاستماع الناقد

٤ - تم التوصل الى مجموعة من النتائج التى دلت على فعالية المنهج المقترح فى تنمية مهارات الاستماع الناقد

ويمكن التوصل إلى مجموعة من التوصيات فى ضوء هذه النتائج ، ومجموعة من المقترحات .

وذلك ما سوف يتضح فى الفصل القادم الفصل السابع من هذه الدراسة إن شاء الله .